صلاة الجمعة معطياتها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

وفي الرواية عن الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام): «ضمنت لستة على ا الجنّة، منهم: رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجنّة» ([9]). ألم تؤكّد الروايات من قبل انّه في طريق الجنّة؟ إذن فهو يصل إلى القصد المطلوب. وزيادة في التكريم وإعطاء الجو النفسي المؤثر، يأتي الحديث عن: «فضل وزيادة في التكريم وإعطاء الجو النفسي المؤثر، يأتي الحديث عن: «فضل يوم الجمعة وحقّه » ([10]) و روى الصدوق بسنده عن الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «إنّ َ للجمعة حقاً وحُرمة، فإياك أن تُضيّع أو تُقصّر في شيء من عبادة ا والتقرب إليه بالعمل الصالح، وترك المحارم كلّها، فان ا يضاعف فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات. قال: وذكر أن يومه مثل ليلته، فان استطعت أن تُحييها بالصلاة والدعاء فافعل» ([11]). و روى بسنده أيضاً عن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ َ (يوم) الجمعة سيد الأيام، يضاعف ا فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات، ويستجيب فيه الدعوات، وتُكشف فيه الكربات، وتُقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد، فيه عتقاءً وطلقاءً من النار.. وما استخفّ احد بحرمته وضيّع حقّه إلاّ كان حقّاً على ا عزّ وجلّ أن يصليه نار جهنم إلاّ أن يتوب» ([12]). وهناك مجموعة، من الأدعية الوارد استحباب قراءتها ليلة الجمعة ويومها. وقد عَلّ َم القادة أتباعهم أن يتهيأوا للجمعة وعباداتها، ويعدّوا لها العدّة النفسية المطلوبة. ففي الرواية أنّ الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) كان يتهيأ يوم الخميس للجمعة ([13]). وهكذا تزيد الرواية التالية الموقف إجلالاً حين تقول: «ما طلعت الشمس بيوم أفضل